أخبار عربيّة ودوليّة

مصر تدعم مشروع القرار الفلسطيني في الأمم المتحدة

القاهرة - (أ ف ب): أعلنت مصر السبت عن دعمها لمشروع القرار الذي تقدم به الفلسطينيون إلى مجلس الامن الدولي ويحدد شروط التوصل إلى اتفاق سلام نهائي مع اسرائيل. وقدم الفلسطينيون الاربعاء مشروع قرار يطالب بالتوصل إلى اتفاق سلام مع اسرائيل خلال سنة على اساس انسحاب الدولة العبرية من الاراضي الفلسطينية المحتلة قبل نهاية العام ٢٠١٧. وأجرى كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ووزير الخارجية المصري سامح شكري محادثات في القاهرة حول مشروع القرار، اعرب خلالها شكري عن دعم مصر للخطوة الفلسطينية، بحسب بيان لوزارة الخارجية المصرية. وجاء في البيان ان شكري اكد خلال المحادثات على دعم مصر لخيار الشعب الفلسطيني وقيادته. وقال البيان ان القاهرة تدعم بشكل كامل الحقوق الشرعية للفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ تكون عاصمتها القدس الشرقية. وقالت واشنطن انها لن تؤيد القرار وعارضت بشكل خاص تحديد موعد للانسحاب الاسرائيلي.

الديوان الملكي السعودي يعلن انتهاء الخلاف بين مصر وقطر

دعوة العلماء ورجال الإعلام إلى مباركة المصالحة ودعمها

أعلنت المملكة العربية السعودية انتهاء الخلاف بين مصر وقطر وفقا لاتفاق الرياض التكميلي ومبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين.

وأصدر الديوان الملكي السعودي بيانا أعلن فيه تفاصيل الاتفاق وجاء في نص البيان: «حرصاً من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على اجتماع الكلمة وإزالة ما يشوب العلاقات بين الشقيقتين جمهورية مصر العربية ودولة قطر في مختلف المجالات وعلى جميع المستويات، وبخاصة ما تبثه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، المرتبطة بالدولتين الشقيقتين.

وتأكيداً لما ورد في اتفاقي الرياض - المبرمين في ١٤٣٥/١/١٩هـ الموافق ٢٠١٣/١١/٢٣م وفي ١٤٣٦/١/٢٣هـ الموافق ٢٠١٤/١١/١٦م - المتضمن التزام جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بسياسة المجلس لدعم جمهورية مصر العربية والإسهام في أمنها واستقرارها.

وتقديراً من قبل الأشقاء في كلتا الدولتين لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود التي دعا فيها أشقاءه في كلتا الدولتين لتوطيد العلاقات بينهما وتوحيد الكلمة وإزالة ما يدعو إلى إثارة النزاع والشقاق بينهما -إن شاء الله-، وتلبية لدعوته الكريمة -أيده الله- للإصلاح، إذ الإصلاح منبعه النفوس السامية والكبيرة فقد استجابت كلتا الدولتين لها وذلك للقناعة التامة بما انطوت عليه من مضامين سامية تصب في مصلحة الشقيقتين جمهورية مصر العربية ودولة قطر وشعبيهما الشقيقين.

وقد أبدت المملكة العربية السعودية مباركتها للخطوات الجارية التي من شأنها توطيد العلاقات بين جمهورية مصر العربية ودولة قطر ومن ضمنها الزيارة التي قام بها المبعوث الخاص لسمو أمير دولة قطر سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني إلى مصر.

كما تؤكد المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود دعمها وحرصها على فتح صفحة جديدة بين البلدين ليكون كل منهما عوناً للآخر في سبيل التكامل والتعاون لتحقيق المصالح العليا لأمتينا العربية والإسلامية، آملاً من جميع الشرفاء من الأشقاء من علماء ومفكرين وكتاب ورجال إعلام بكل أشكاله إلى الاستجابة لهذه الخطوة ومباركتها؛ فهم العون لسد أي ثغرة يحاول أعداء الأمة العربية والإسلامية استغلالها لتحقيق مآربهم.

ونسأل الله عز وجل أن يعمّق أواصر الأخوة فيما بين الدولتين الشقيقتين ويعزز العلاقات بينهما ويوطد القواسم المشتركة التي توحد بينهما، لمواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة.

هذا والله ولي التوفيق والقادر عليه.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية قد استقبل في القاهرة رئيس الديوان الملكي السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين ومبعوثه في هذه المهمة الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري والشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني مساعد وزير الخارجية القطري مبعوث أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لهذه المهمة.

○ الرئيس السيسي أثناء استقبال المبعوثين السعودي والقطري. (أ.ب)

الداخلية السعودية تعلن مقتل ٤ إرهابيين في العوامية

الرياض - الوكالات: أكدت السلطات السعودية أن أربعة «إرهابيين» قتلوا السبت أثناء مداهمة أمنية في بلدة العوامية في شرق المملكة للقبض على الضالعين في قتل رجل امن سعودي يوم الاحد الماضي.

واكد المتحدث باسم وزارة الداخلية في بيان نشرته وكالة الانباء السعودية الرسمية ان «المسؤول الرئيسي» عن قتل رجل الامن السعودي الاحد بالقرب من العوامية بين القتلى الاربعة.

وقال المتحدث إن قوات الامن قامت بـ«مداهمة أوكار من وقف خلف حادث (اطلاق النار على رجل الامن) من الإرهابيين العملاء» صباح السبت في بلدة العوامية.

وبحسب المتحدث، «بادر المجرمون بإطلاق النار وقد تم التعامل مع الموقف بما يقتضيه، ونتج عن ذلك مقتل أربعة من الإرهابيين من بينهم المسؤول الرئيسي عن إطلاق النار على الجندي عبدالعزيز بن أحمد العسيري». واصيب رجل امن بجروح متوسطة بحسب البيان.

وأكد المتحدث الأمني أن وزارة الداخلية إذ تعلن ذلك لتؤكد لكل من تسول له نفسه العبث بأمن الوطن والمواطن بأن يد العدالة ستطالهم مهما تواروا في أوكارهم، مشيرا إلى أن الوضع لا يزال محل المتابعة الأمنية.

وقتل العنصر في قوات الامن السعودية الاحد بإطلاق نار في حي قريب من العوامية في محافظة القطيف شرق المملكة بحسب ما اعلنت السلطات حينها.

ونقلت الوكالة الرسمية حينها عن الناطق الاعلامي باسم شرطة المنطقة الشرقية انه «أثناء قيام رجال الأمن بمهامهم في أحد المواقع الأمنية بحي الناصرة المؤدي إلى بلدة العوامية بمحافظة القطيف، تعرضوا لإطلاق نار من مصدر مجهول نتج عنه استشهاد جندي».

في الوقت ذاته واصلت السلطات الأمنية السعودية ملاحقاتها وعملياتها المنتشرة في أنحاء المملكة كافة، للإطاحة بالإرهابيين والمتهمين بتدبير أي عمل إرهابي داخل المملكة، إذ شهد الأسبوع المنصرم، سقوط ٤٠ متهما جديدا، غالبيتهم يحملون الجنسية السعودية ما عدا ١١ شخصا من سبع جنسيات أخرى.

ونقلت صحيفة «الوطن» عن مصادر وصفتها بأنها «مطلعة» تأكيدها «أن الجهات الأمنية خلال الأسبوع الماضي، تمكنت من ضبط ٢٩ سعوديا، وثلاثة مصريين، ويمنيين، وسوريين، إضافة إلى أربعة متهمين يحملون الجنسيات الباكستانية والعراقية والهندية والليبية». وأوضحت المصادر أن يوم ١٥ من الشهر الحالي كان أكثر الأيام إيقاعا بالإرهابيين، إذ بلغ عدد المقبوض عليهم خلال ذلك اليوم تسعة أشخاص.

البشمركة تصل إلى جبل سنجار.. وتوسع عملياتها في شمال العراق

جبل سنجار (العراق) - الوكالات: وصلت قوات البشمركة الكردية أمس السبت الى جبل سنجار بعد يومين من فكّها الحصار الذي كان يفرضه تنظيم «الدولة الاسلامية» (داعش) على الجبل، مع توسيع عمليتها العسكرية ضد الجهاديين في شمال غرب العراق.

وتزامن الهجوم المدعوم بغارات جوية مكثفة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن مع استعادة مقاتلين اكراد سوريين قرى سورية حدودية مع العراق.

ووصلت قافلة من قوات البشمركة الكردية مساء السبت الى سفح جبل سنجار، حيث تتواجد مئات العائلات الايزيدية التي هربت من هجوم التنظيم المتطرف ضد مناطقها، ولا سيما سنجار، في اغسطس.

وأشار مراسل لفرانس برس رافق القافلة الى ان العشرات من الايزيديين الذين كانوا محاصرين تدافعوا للترحيب بالمقاتلين الاكراد، وركضوا نحو سياراتهم وهم يصفقون ويصيحون فرحا.

وبدت على النازحين علامات التعب والارهاق بعدما أمضوا أشهرا على الجبل القريب من الحدود السورية، وهم يعانون من نقص المؤن والأغذية واللوازم الأساسية. وسارع النازحون الى تلقف المساعدات التي حملها المقاتلون الاكراد معهم، ومنها طعام ومياه وفاكهة. وقالت فتاة تبلغ من العمر عشرة اعوام: «هي المرة الاولى التي أرى فيها برتقالة منذ أتينا الى هنا». وقال النازح الايزيدي حسن خلف (٤٥ عاما): «لم نحصل على اي مساعدات منذ ٧٥ يوما. كانت تأتينا من سوريا لكنها توقفت بعدما عاود داعش حصار الجبل». وأضاف: «ما نحتاج إليه حاليا هو المساعدات. نريدهم ان ينقذونا». ودفع هجوم التنظيم المتطرف في اغسطس منطقة سنجار، موطن الاقلية الايزدية، المئات من عائلاتها الى اللجوء الى الجبل. وتمكن مقاتلون أكراد غالبيتهم سوريون بعد اسابيع، من فكّ الحصار الاول الذي فرضه التنظيم على الجبل، الا ان الجهاديين عاودوا الحصار في اكتوبر. وتولى عناصر من البشمركة ومقاتلون اكراد سوريون ومتطوعون ايزيديون الدفاع عن العائلات.

وشكلت المعاناة التي تعرض لها الايزيديون أحد الاسباب المعلنة لتشكيل الولايات المتحدة تحالفا دوليا بدأ في اغسطس توجيه ضربات جوية ضد التنظيم في العراق، ووسع هجماته في الشهر التالي لتشمل سوريا. ونجحت القوات الكردية الخميس في فك الحصار عن الجبل، بعدما بدأت الاربعاء، بدعم جوّي مكثف من طيران التحالف، عملية عسكرية هي «الاكبر والاكثر نجاحا» ضد الجهاديين، بحسب مجلس الامن القومي الكردي. ويشارك في العملية اكثر من ثمانية آلاف مقاتل، دعمهم طيران التحالف بنحو ٥٠ غارة جوية منذ الاثنين. وأعلن المجلس في بيان أمس السبت ان البشمركة وسعت عملياتها، مشيرا الى ان «الضربات الجوية للتحالف الدولي تقدم دعما مباشرا للبشمركة». وجاء في البيان: «عند الساعة الثامنة صباح أمس (السبت) شنت قوات البشمركة هجوما جديدا من جنوب ربيعة (الحدودية مع سوريا) باتجاه جبل سنجار»، كما «انضمت جبهة ثالثة الى العملية الواسعة، تمتد من زمار (قرب سد الموصل كبرى مدن شمال العراق) وصولا الى سنجار».

وتمكنت البشمركة من استعادة عدد من القرى شمال الجبل الذي يمتد على مسافة ٦٠ كلم، بحسب المجلس الذي اشار الى ان الهدف من توسيع العملية هو «محاصرة وتنظيف منطقة مساحتها قرابة ٢١٠٠ كلم مربع». وفي حين أعلن المجلس عبر «تويتر» ان البشمركة «نجحت في السيطرة بشكل كامل» على قضاء سنجار، تحدث شهود عيان عن استمرار القتال.

وعلى الجانب الآخر من الحدود، تمكن مقاتلو «وحدات حماية الشعب» الكردية من طرد داعش من ثماني قرى سورية بعد اشهر من القتال، بحسب ما اعلن أمس السبت المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بريد إلكتروني ان «وحدات حماية الشعب» تمكنت أمس السبت «من السيطرة على ثماني قرى على الشريط الحدودي الفاصل بين الاراضي السورية والعراقية في ريف اليعربية» في شمال شرق سوريا. وأضاف ان سيطرة الاكراد على هذه القرى جاءت «عقب اشتباكات عنيفة مع تنظيم الدولة الاسلامية» اثر هجوم نفذه المقاتلون الاكراد الجمعة. وقالت وحدات الحماية في بيان انها تسعى الى اعادة فتح ممر من جبل سنجار الى المناطق الكردية في سوريا. واتاح هذا الممر في الصيف لآلاف الايزيديين الخروج من الجبل نحو الاراضي السورية.

وبموازاة هجوم القوات الكردية قرب سنجار، تراجع عناصر «داعش» الى معاقلهم في تلعفر والموصل، كبرى مدن شمال العراق وأولى المناطق التي سقطت في يد التنظيم اثناء هجومه في يونيو.

وأفادت مصادر أمنية عراقية بأن ٤٤ غالبيتهم من عناصر داعش ومتطوعي الحشد الوطني قتلوا وأصيب ٢٢ اخرون في حوادث عنف متفرقة شهدها قضاء المقجادية شمال شرقي بعقوبة.

○ البشمركة، مدعومة بغارات مكثفة للتحالف، حققت تقدما كبيرا ضد داعش. (أ.ب)

فايننشال تايمز: «داعش» قتل ١٠٠ مقاتل أجنبي حاولوا الفرار

لندن - (أ ف ب): ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس السبت ان تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) المتطرف اعدم ١٠٠ من مقاتليه الاجانب حاولوا الفرار من مدينة الرقة شمال سوريا، التي تعد معقلا للتنظيم. ونقلت الصحيفة عن ناشط معارض للتنظيم وكذلك لنظام الرئيس السوري بشار الأسد قوله انه تحقق من «١٠٠ اعدام» لمقاتلين اجانب في تنظيم داعش حاولوا مغادرة مدينة الرقة هربا من المعارك. وذكر مقاتلون في الرقة ان التنظيم شكل شرطة عسكرية لمراقبة المقاتلين الأجانب الذين يتخلفون عن واجباتهم، وجرى اقتحام عشرات المنازل وتم اعتقال العديد من الجهاديين، بحسب الصحيفة. وذكرت تقارير ان بعض الجهاديين فاجأهم واقع القتال في سوريا.

وبحسب تقارير صحفية بريطانية في اكتوبر طلب خمسة بريطانيين وثلاثة فرنسيين والمانيان وبلجيكيان العودة الى اوطانهم بعد ان اشتكوا من أنهم اصبحوا يقاتلون جماعات متمردة اخرى بدلا من قتال نظام الاسد، وقالت ان تنظيم داعش يعتقلهم.

وطبقا لباحثين في المركز الدولي لدراسات التطرف في كلية كنغز كوليدج في لندن ان ما بين ٣٠ و٥٠ بريطانيا يريدون العودة الى بلادهم ولكنهم يخشون الحكم عليهم بالسجن، وقد اتصل جهادي يمثلهم بالمركز لإبلاغه ذلك. ومنذ الغارات التي اطلقها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الاسلامية في اغسطس الماضي، بدأ التنظيم يخسر امام القوات المحلية وارتفع عدد القتلى في صفوفه بشكل كبير.

قيادي شيعي لـ(أخبار الخليج): سليماني كشف عن استعداد إيراني للتخلي عن الأسد مقابل عدم المساس بالنظام الشيعي في العراق

بغداد - د.حميد عبدالله

كشف قيادي في التحالف الشيعي مقرب من إيران أن قائد فيلق القدس قاسم سليماني تحدث خلال جلسة سرية بحضور عدد من الشخصيات الشيعية عن استعداد إيراني للتخلي عن بشار الأسد بشروط حددها سليماني ووافق عليها المرشد الإيراني علي الخامنئي.

وبيّن المصدر لـ(أخبار الخليج) أن هناك تيار يقوده هاشمي رفسنجاني وقادة كبار في الحرس الثوري يتجه إلى إقناع المرشد بالتخلي عن الأسد وتوظيف إيرادات إيران الشحيحة لبناء الداخل الإيراني مشيرا إلى ان الكثير من الأصوات بدأت ترتفع ضد دعم ايران للأسد.

وحسب المصدر فإن مسؤولين كباراً في الحرس الثوري المرتبط مباشرة بالمرشد صارحوه بصعوبات استمرار الدعم الايراني للأسد في ظل تحديات تتعاظم ضد الجمهورية الايرانية الاسلامية وآن الأوان أن توظف ايران مواردها التي باتت شحيحة لبناء نفسها، كما أن موقف ايران في العراق سيضعف كثيراً مع استمرار التدخل الايراني في سوريا.

ويؤيد هاشمي رفسنجاني وقف الحرب في سوريا، ونقلت المصادر عنه في احد المجالس انتقاده الشديد لها وقال نصاً: (أعلموني ماذا استفدنا منها).

وبيّن المصدر الشيعي ان سليماني أكد له ان القيادة الايرانية مقتنعة بزوال الاسد عاجلاً أو آجلاً، وبحثت الأمر مع روسيا لكنها قلقلة من انقلاب البديل المرشح لمنصب الرئيس على مصالحها في المنطقة لا سيما انه سيكون من الأغلبية السنية في سوريا ويرجح أن يكون من النظام أيضا واسم فاروق الشرع مطروح بقوة، كما تريد ايران ضمانات بعدم تغيير الحكم الشيعي في العراق كثمن لتسليم الحكم في سوريا إلى الأغلبية السنية وهذا الأمر رجراج ومتداخل ولا يزال بحثه مستمراً مع روسيا وتركيا فضلاً عن ان الأمريكان يتابعون التحركات الايرانية عبر طرف ثالث لصيق الصلة بطهران وواشنطن على حد سواء لم تشأ المصادر التصريح باسمه.

وبيّن المصدر ان قاسم سليماني قائد فيلق القدس للحرس الثوري المكلف بإدارة الحرب في سوريا يقف إلى جانب رأي المرشد وانه اقترح في حال أصبح لا بد من تنحية الأسد أن يحضر الرئيس السوري الجديد لمقابلة المرشد الايراني في زيارة سرية قبل تنصيبه رئيساً لسوريا وهو الرأي الذي حبذه خامنئي بحماس.

وكانت «بوابة الأهرام» قد قالت أمس إنها حصلت على معلومات تخص التحركات الإقليمية فيما يخص الأزمة السورية وكشفت عن استعداد أمريكي روسي لمناقشة نقل السلطة سلميا في سوريا بعد فشل خطة كوفي عنان.

المعلومات التي حصلت عليها «بوابة الأهرام» تشير إلى ترويج أحد فصائل المعارضة السورية الموجودة بالقاهرة لمبادرة جديدة دون تحديد مصير الرئيس السوري بشار الأسد أو تقديم ضمانات بعدم محاكمته.

شرطيون فرنسيون يقتلون رجلا تهجم عليهم بسكين

باريس - (أ ف ب): قتل شرطيون فرنسيون أمس بالرصاص رجلا تهجم عليهم بسكين وهو يهتف «الله أكبر» داخل قسم شرطة في مدينة جويه-لي-تور (وسط غرب) وعلى الاثر فتحت نيابة مكافحة الارهاب تحقيقا «يتجه نحو اعتداء بدافع التشدد الاسلامي».

وقال مصدر قريب من التحقيق ان الحادث «يشبه اسلوب عمل تنظيم الدولة الاسلامية في مهاجمة قوات الامن». وحوالي الساعة ١٤:٠٠ (١٣:٠٠ ت غ) دخل رجل يحمل سكينا إلى مركز الشرطة وأصاب شرطي الاستقبال في وجهه كما أصاب شرطيين آخرين قبل ان يقتل برصاص «رجال شرطة في المركز استخدموا سلاحهم الميري» كما أوضحت وزارة الداخلية في بيان.

وأكد مصدر قريب من التحقيق ان المعتدي وهو فرنسي مولود في بوروندي عام ١٩٩٤ ومعروف لدى اجهزة الشرطة بسبب قضايا حق عام، «كان يردد «الله اكبر» منذ لحظة دخوله الى ان لفظ اخر انفاسه».

واعتبر مدعي عام الجمهورية جان لوك بيك ان «العناصر الاولى للتحقيق تشير الى توافر كل عناصر الدفاع الشرعي عن النفس». وقال وزير الداخلية برنار كازينوف في المكان ان المعتدي «سبق ان ارتكب جنحا» لكنه ليس مسجلا لدى الادارة العامة للامن الداخلي. في المقابل فإن شقيقه معروف لدى اجهزة الامن بمواقفه المتشددة وبأنه كان يرغب في وقت ما في التوجه الى سوريا قبل ان يعدل عن ذلك.